واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق

د/ شيرين سمير محمد موسى

مدرس منتدب مناهج وطرق تدريس- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة العريش

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن- العدد الرابع- مسلسل العدد (١٨)- أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق

د/ شيرين سمير محمد موسى

مدرس منتدب مناهج وطرق تدريس– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة العريش

الملخص

استهدف هذا البحث التعرف على واقع استخدام طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم الذاتى حيث ينظر لهذه التقنيات كإحدى أقوى وسائل الجيل الثاني من التعلم الإلكترونى، ويركز البحث على درجة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي وذلك باختلاف المتغيرات (التخصص– ومستوى التحصيل الدراسى)، والتعرف على أكثر أنواع شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا بالنسبة للطلاب الجامعيين، ومدى اختلاف وجهة نظر الطلاب لفاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز التعلم الذاتى وذلك باختلاف المتغيرات (التخصص _ ومستوى التحصيل الدراسى)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح آراء الطلاب، وجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها، وقد طبق البحث على (٦٢٩ طالب) من طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق باختلاف تخصصاتهم.

وأظهرت نتائج البحث إلي أن ٩٥٪ من الطلاب الجامعيين يقبلون على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى بشكل يومى بينما ٥٪ من العينة لا تستخدمها، كما أتضح أيضاً أن النسبة الأكبر من الطلاب ٧٢٪ يفضلون استخدام Facebook، و١٥٪ من الطلاب يستخدمون+Google، و٧٪ من الطلاب يستخدمون Twitter، و٢٪ من الطلاب يستخدمون Instgram وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب على اختلاف مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم إضافة لكون هذه الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير على ثقافتهم العامة، إحداها إيجابيًا كالتعرف على التقنيات الحديثة قبل طرحها فى السوق، والمشاركة فى تقديم معلومات صحيحة داخل مواقع التواصل الاجتماعى، ومتابعة الأنشطة الجامعية المختلفة، والبعض الآخر سلبيًا كاقتصار استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على التعارف وتكوين علاقات اجتماعية فقط، وتوثيق البحوث العلمية اعتمادًا على المصادر التى يحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعى، وعن مدى ثقته بصحة المعلومات والبيانات المقدمة عبر الشبكات، كما أنها لا تقلل من المشاكل الدراسية للطلاب، بالإضافة إلى أن

الفائدة الناتجة عن استخدامها منخفضة، وعدم الشعور بالرضا عن تجربتهم فى تحقيق التعلم الذاتى، وخلص البحث إلى ضرورة تشجيع وتدريب الطلاب علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها في مجال التعلم الذاتي.

الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعى، التعلم الذاتى

Abstract:

The aim of the research is to find at identifying the reality of network usage in enhancing self-learning of Faculty of Specific Education students at Zagazig University. As, these techniques are seen as one of the most powerful means of second-generation e-learning. The research focuses on knowing students' usage of social networksaccording to (specialization -level) variables, andrecognizing the most social networks used for university students. Also, identifying students' perspectives towards social network usage efficacy in enhancing self-learning according to different variables(specialization – level).The researcher uses descriptive curricula through designing a questionnaire to scanstudents' opinions, gather facts and information then analyzing them.The research was applied on (629 students) fromdifferent specializations of Specific Education faculty students.

Search results show that 95% studentsuse networksdaily, while 5% of the sample don't use them , as it turns out also that the largest proportion of students 72% prefer to use Facebook, 15% prefer using Google +, 7% of students use Twitter , and 2% of students use Instgram. The search results also reveals several findings highlighting the widespread of social networkingusage between students'different specialties and levels.And that such networks are becoming a source of news and information that will influence the general culture, and some of the positive information such as to identify new technologies before being put on the market, and to participate in providing accurate information within social networking sites, and to follow various university activities.Others are negative, such as limiting social networks usage inonlysocial relationships, and documenting scientific research dependingupon sources that are obtained from social networks, measuring validityconfidencein information and data provided through the networks. Also, Itis noted that it does not reduce students' academic problems and theirusage benefit is low. Students don't feel good about their learning experience gained through these networks.The research concluded important recommendations for the effective usage of social networking in self-learning enhancement.

Keywords: Social networks, Self-learning

مقدمة:

مما لا شك فيه أننا نحيا الآن في عصر متغير بكل المقاييس عن العصور الماضية، والذي يطلق عليه اسم "عصر المعلوماتية " الأمر الذي جعل الدول في تحدٍ من أجل أخذ أحدث أساليب العلم والتقنية، أي أن القوة الحقيقية الأن لمن يمتلك المعلومات ويستخدمها الإستخدام الأمثل وبما أن الجامعات والطلبة والوسط التعليمي عمومًا معنيون بشكل كبير جدًا بمواكبة هذه التطورات فإننا نلاحظ الإستخدام الواسع لأجهزة الحاسوب بنظمها وبرمجياتها المتنوعة، ووسائل الإتصال، بالإضافة لشبكات الإنترنت والتطبيقات التكنولوجية المرتبطة بها ... وغيرها في البيئة التعليمية والأكاديمية عمومًا، وهذا ما دفع بالمهتمين بالتعليم عمومًا وبالتعلم الذاتي خصوصًا لإستثمار هذه الشبكات في التحصيل المعرفي، ولعل من أبرز الأمثلة في هذا المجال "شبكات التواصل الاجتماعي" التي تلاقي رواجًا كبيرًا في الوسط الأكاديمي.

وتُعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم التطبيقات البارزة في الجيل الثاني من الويب (Web2.0) وهي أحدث أدوات التواصل بين المستخدمين عبر الإنترنت، والتي تتيح إنشاء ملفات تعريفية عامة أو خاصة للمستخدمين للتفاعل بينهم عن طريق الشبكة **(Boyd&Ellison,2007,210)** وتقدم شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، ومن الواضح أن تلك الشبكات قد أحدثت تغيرًا كبيرًا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وتجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات حسب الأغراض؛ فهناك شبكات تجمع بين أصدقاء الدراسة، وأخرى تجمع بين أصدقاء العمل بالإضافة إلى شبكات التدوين المصغر **(إبراهيم الفار: ٢٠١٢، ١٧)**

وقد حقق الإنترنت انتشارًا سريعًا بين طلاب الجامعة الذين يختلفون في استخداماتهم لها حسب ميول واهتمامات كل فرد، فقد وجد فيها الطلاب العديد من الميزات التي يسرت لهم سبل الاتصال مع أطراف آخرين عن طريق المواقع المختلفة التي تتيح التواصل مع الأخرين بداية من مواقع الشات وصولًا إلي المواقع الاجتماعية، وقد اعتمدت هذه المواقع علي فتح صفحات شخصية للمستخدمين، وهناك عدة دراسات تؤكد على انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات منها **دراسة(عبد الكريم الدبيسي، وزهير ياسين ٢٠١٣)** حيث توصلت الدراسة لنتائج أهمها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدر من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأى العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية

والصحافة الإلكترونية في ذلك، وتعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء. وهذا ما تؤيده **دراسة (نوره سعود ٢٠١٣)** حيث تنظر لهذه التقنيات كإحدى أقوى وسائل الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني وتركز على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى (الفيس بوك) للأغراض التعليمية كما يجرى حاليًا استخدامها بشكل مكثف جدًا فى أوساط الشباب، كما ذكرت أن هناك اهتمامًا ونموًا كبيرين فى استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى عمليتى التعليم والتعلم، وساهمت في أثراء الحصيلة المعرفية للطلاب.

ونظراً لأهمية هذا الموقع وانتشاره بشكل واسع تذكر **(مريم نريمان نومار ٢٠١٢)** أن النسبة الأكبر من المبحوثين يقضون أكثر من ثلاث ساعات في استخدام" الفيس بوك"، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى ويستخدم أغلب أفراد العينة موقع" الفيس بوك " بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف. بينما نجد أن شبكات التواصل الاجتماعى لم يعد دورها مقتصرًا على التواصل بين الأصدقاء وتبادل النقاشات في مختلف المجالات بل تجاوزت ذلك إلى استغلالها في مجال التعليم فظهر التعليم الإلكتروني والافتراضي والذاتي وغيرها من المفاهيم الجديدة التي كانت نتاجا لاستغلال تلك المواقع في عملية التعليم.

بينما دراسة **أرين كاربنسكي (Aren karbnsky 2010)** أظهرت نتائجها أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح الفيس بوك كلما تدنت درجاته في الامتحانات، كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الإنترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة مشيرًا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه ، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن (٧٩٪) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع" الفيس بوك" أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسي.

وفى الآونة الأخيرة قدمت شبكات التواصل الاجتماعي خدمات كثيرة في مجال دعم التعليم، فقد عملت على إيصال المعلومة إلى مختلف بقاع العالم وبأقل التكاليف وبأساليب متعددة لنقل تلك المعلومة، فاليوم يوجد أفلام تعليمية وتدريبية مجانا على اليوتيوب، كما يوجد الآلاف من مواقع التعليم والصفحات الإرشادية على الفيس بوك وغيره، كل ذلك ساهم في تسهيل الوصول إلى المعلومة من أجل البحث أو إثراء المهارة الشخصية من خلال تعزيز التعلم الذاتى.

وأصبح التأكيد علي التعلم الذاتي توجهًا عالميًا وذلك نظرًا للنمو السريع للمعرفة والمعلومات بالإضافة إلي التطور في مجال تقنية المعلومات والاتصالات، وتم تحديد تنمية قدرة التعلم الموجه ذاتيًا علي أنها أحد الأهداف التعليمية الرئيسية في العديد من البلدان مثل هونغ كونج واليابان وكوريا وسنغافورة **(Mok, et al.,2007)**. كما يؤكد**(جمال الفليت ٢٠١٥،**

٣٠) علي علاقة التعلم الذاتي بالتعلم مدي الحياة وأن الفرد بحاجة للتعلم مدي الحياة ليستطيع تطوير نفسه وشخصيته ومهاراته وقدراته، ويواكب التطور الحادث من حوله في كل المجالات، ومن هنا يأتي دور التعلم الذاتي الذي يعد إحدي الوسائل المؤدية إلي التعلم المستمر، ومؤشرًا علي استقلالية الشخصية، والاعتماد علي الذات، والقدرة علي اتخاذ القرار وتحمل المسئولية.

وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فى تعزيز التعلم الذاتى منها **دراسة لوميز (Loomis, 2000)** والتى تؤكد على وجود علاقة داله بين الأداء المعتمد على النت وأساليب التعلم الذاتي ، **ودراسة هوي وجونج (Heo & Joung, 2004** قامت بتصميم نظام إدارة تعلم LMS يدعم استراتيجيات التعلم الذاتي بينما تؤكد **دراسة (سهى حسامو، وفواز العبدالله ٢٠١٢)** على أهمية التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن ، **ودراسة (مندور عبد السلام ٢٠١٢)** تؤكد على أهمية التنويع فى استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية خلال الويب (Web Quests) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

أى أن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها في جميع المجالات في المجتمع، وارتبطت بمختلف الأنظمة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولعل أهم هذه المجالات التعليم الجامعي، وعلى الرغم من ذلك هناك ندرة في الدراسات حول تعزيز التعلم الذاتي في التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعى، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث التي تبحث في واقع استخدام الطلاب الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي فى تعزيز التعلم الذاتى.

مشكلة البحث:

تحظى شبكات التواصل الاجتماعي باهتمام كبير بالطلاب داخل المجتمع من خلال إنشاء علاقات وصداقات، نشر الصور، الدردشة والحوار، وتُعد فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، من أجل البحث والإطلاع على المعارف والحقائق العلمية التي تساعدهم في الدراسة، وعليه فإن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها في جميع المجالات في المجتمع، وارتبطت بمختلف الأنظمة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولعل أهم هذه المجالات التعليم الجامعي، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث التي تبحث فى مدى اختلاف وجهة نظر الطلاب الجامعيين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى، ودرجة استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى من خلال إجراء دراسة ميدانية ، حيث يسعى البحث إلى الإجابة على التساؤل التالي:

ما واقع استخدام شبكات التواصل الإجتماعى في تعزيز التعلم الذاتى لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق؟

وتفرع من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- ما معدل كثافة التعرض اليومي لطلاب كلية التربية النوعية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب كلية التربية النوعية؟
- ما طبيعة الموضوعات التي يفضل طلاب كلية التربية النوعية التعرض لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى لدي طلاب كلية التربية النوعية باختلاف تخصصاتهم؟
- ما هي العلاقة بين مستوي تحصيل الطلاب وقدراتهم علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

أهداف البحث:

١. التعرف على درجة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.
٢. التعرف على أكثر أنواع شبكات التواصل الاجتماعي استخدامًا بالنسبة لطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق.
٣. التعرف على واقع استخدام طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق لشبكات التواصل الإجتماعى في تعزيز التعلم الذاتى.
٤. تحديد مدى اختلاف وجهة نظر طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق لفاعلية استخدام شبكات التواصل الإجتماعى في تعزيز التعلم الذاتى باختلاف المتغيرات(التخصص– ومستوى التحصيل الدراسى).

أهمية البحث:

١. تشخيص واقع استخدام شبكات التواصل الإجتماعى في كلية التربية النوعية –جامعة الزقازيق، معتمدة في ذلك على آراء الطلاب، إذ تُعد شبكات التواصل الإجتماعى اتجاهًا حديثًا تسعى المؤسسات التعليمية لتطويره في برامجها.
٢. مساهمة نتائج هذا البحث–مما تأمله الباحثة –في تقديم تصور واضح وعملي لواقع المستحدثات التقنية في كلية التربية النوعية –جامعة الزقازيق.
٣. الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية المستحدثات التقنية في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على المستويات والمراحل جميعها.

٤. التوصل إلى المقترحات التي قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات شبكات التواصل الإجتماعى.

حدود البحث:

- **الحدود الزمانيه:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢ فى كلية التربية النوعية/ جامعة الزقازيق.
- **الحدود البشرية:** يقتصر هذا البحث على عينة عشوائية من أقسام طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وهي: "تكنولوجيا التعليم، حاسب آلى، اقتصاد منزلى، تربية موسيقية، لغة انجليزي، رياض أطفال، تربية فنية، مسرح".
- **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث على التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى لدى طلاب كلية التربية النوعية في جامعة الزقازيق من حيث: "درجة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعى، ودرجة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى".

مصطلحات البحث:

١. شبكات التواصل الاجتماعى Social Networks

تعرفها (Evens.,: 2012,38): بأنها مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور والفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة".

بينما تعرفها الباحثة: أنها "أحد تطبيقات الجيل الثانى من الويب وهى عبارة عن مواقع يمكن من خلالها بناء شبكة اجتماعية لخلق فرص التواصل بين الطلاب بعضهم البعض، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتفعيلها فى تعزيز التعلم الذاتى لبناء المعرفة وتبادل الخبرات عن طريق التفاعل الإيجابى الإجتماعى".

٢. التعلم الذاتي Self Learning

يعرفه (عدنان زيتون، فواز عبد الله:٢٠٠٨، ٢٩): أنه "الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد نفسه بالمواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فالمتعلم هو الذي يقرر متى وأين ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن ثم يصبح هو المسؤول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها".

بينما تعرفه الباحثة: أنه "نشاط تعليمي يقوم به طلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقايق لتعليم أنفسهم مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعى بهدف تنمية معارفه وقدراته ومهاراته وفقًا لميوله واهتمامته لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم".

الإطار النظرى:

أولا: شبكات التواصل الاجتماعى Social Networks

لقد أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي تأثيرًا كبيرًا للتواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمع بشكل لم يكن يتصوره أحد، حيث أصبحت مواقع وخدامات مثل الفيس بوك Facebook ، وتويتر twitter ، ويوتيوب YouTube ، وفليكر Flickr ، وماي سبيس My Space تستخدم في شتى أنحاء العالم، وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت. فلم يعد دورها مقتصرًا على التواصل بين الأصدقاء وتبادل النقاشات في مختلف المجالات بل تجاوزت ذلك إلى استغلالها في مجال التعليم فظهر التعليم الإلكتروني والإفتراضي والذاتي وهي من المفاهيم الجديدة التي كانت نتاجًا لاستغلال تلك المواقع في عملية التعليم، ويمكن تعزيز ذلك والاستفادة من قدرات هذه الشبكات باستخدامها في التعلم الذاتى، حيث يعتبر التعلم الذاتي المعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي استراتيجية هامة مستخدمة في العملية التعليمية فهي تدعم وتوجه وتثقف الطالب فيما يخص تحصيله العلمي وتحسن تواصله مع الأساتذة والطلبة والأسرة الجامعية ككل، وتدعوه لزيادة معارفه وخبراته بنفسه.

نشأة شبكات التواصل الاجتماعى:

عند الحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت لا يمكننا إغفال موقعين هما من أكبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارًا وتوسعًا، هما موقعي Face book الفيس بوك وماي سبيس MY Space، وكانت شهرة موقع ماي سبيس ما بين عامي ٢٠٠٥– ٢٠٠٨، ولكنها بدءت تتراجع من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٦، وهي الأن مخترقة، بينما الفيس بوك بدأ بداية غريبة من نوعها حيث تم انشاءه بواسطة طالب في إحدى الجامعات يدعى Mark Zuckerberg وكان يهدف من إنشاء هذا الموقع إلى إيجاد وسيلة للتواصل بين طلاب جامعته الحاليين والخريجين قام وقتها وبجهود شخصية إلى إدخال كافة أسماء الطلاب إلى الموقع، ومن ثم دعوتهم للانضمام والاستفادة من الخصائص المقدمة عن طريق الموقع والتعرف على زملاءهم السابقين والحاليين، الفكرة لاقت رواجًا وسرعان ما انتشرت في أوساط طلاب الجامعات، توسع نشاطها بعد ذلك لتقوم بمنافسة مجموعة شبكات اجتماعية أخرى كانت موجودة في تلك الفترة في الولايات المتحدة ويقارب عدد المسجلين في الموقع 100 مليون مستخدم**(Zepke&Leach, 2010)**

أنواع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية:

- **نوع أساسي** : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافى مثل مواقع فيس بوك وماي سبيس وانستجرام. **(Siemens, Conole 2011,3)**
- **مرتبط بالعمل** : وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الإلكترونية الأكثر أهمية، وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافى وأصحاب الأعمال،والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم، ومن قاموا بالعمل معهم.

الشبكة الاجتماعية الإلكترونية والأعمال:

لا تتوقف الشبكات الاجتماعية الإلكترونية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص، بل هناك شبكات تجمع صناعة الأعمال، وأصحاب الشركات، والعاملين بها .والمثال الأشهر على ذلك موقع لينكد إن Linkedin والذي جمع أكثر من ٣٧٤ مليون مستخدم و أكثر من٢٤ لغة مختلفة حرفة مختلفة .ومن خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال تعليمه وعمله، ويمكن أن يدعو أصدقاءه لتزكيته لأشخاص آخرين لبدء مجالات عمل جديدة فيما بينهم، لذلك فتلك الشبكات تُعد من المجالات التي تتسم بمستقبل كبير بعيدًا عن صراع الشبكات الاجتماعية الكبرى. **(Mazer,Murphy&Simonds,2007,8)**

نماذج لشبكات التواصل الاجتماعى:

- **الفيس بوك FACEBOOK** : بالطبع قام بتصميمه مارك زوكر بيرج كمشروع أثناء دراسته بالجامعة، واقتصر استخدامه على الطلبة من ذات الجامعة إلى أن طلب منه بعض تلاميذ المدارس الثانوية إتاحة الفرصة لهم باستخدامه، ومن ثم تم فتح الموقع للجميع **(Pettenati, Cigognini,2007)**

فهو شبكة متداخلة بشكل غريب فأنت تعرف شخصًا يعرف شخصًا لا تعرفه فتعرفه أنت عن طريقه وهكذا .ولكن الحديث هنا عن نظام الجماعات داخل الموقع (GROUPS) من خلالها تستطيع جمع بعض الأصدقاء على هدف واحد محدد.

- **اليوتيوب YouTube**: صممه ثلاثة موظفين من PAYPAL لكي يظهر فيديو حفلة حضورها عند أصدقائهم بعيدًا عن استخدام البريد الإلكتروني الذي لا يناسب سعات التحميل العاليه .واتضحت أهميته حين استعملته جامعات كثيرة على مستوى بسيط في نقل بعض المحاضرات التي تتم داخل القاعات، وذلك بهدف تعليم الطلبة إلا أن هذه التجارب لاقت

نجاحًا كبيرًا عندما تعرض لها أفراد آخرين من غير الطلبة، وأضافوا تعليقاتهم بمدى استفادتهم من هذا المضمون.

- **ماي سبيس My Space:** الموقع الذي كان الأكثر رواجًا قبل أن يدخل في منافسة شديدة مع الفيس بوك مؤخرًا.
- **جوجل بلس Google Pluse:** شبكة اجتماعية تم تطويرها من قبل موقع جوجل العملاق وتحتوي على مجموعات خاصة وعامة ويميزه سهولة ارتباطه بالبريد الإلكتروني لجوجل Google Mail.
- **أوركوت Orkut:** منتج جوجل والذي لم يلقَ رواجًا كبيرًا في أمريكا لوجود العملاقين فيس بوك ومايسبيس.
- **ديفاينت آرت Deviant art :** الموقع الأشهر لعرض التصاميم الرقمية في شتى المجالات.
- **أرتيكيان Artician:** شبكة اجتماعية تجمع المصممين الرقميين على شبكة الإنترنت على غرار الديفاين آرت ولكن بشكل أكثر إتقانًا وبخصائص أكثر تنوعًا.

استخدامات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد أصبحت مواقع الشبكات الاجتماعية تشكل الفضاء الافتراضي الذي يتيح للمستخدم العديد من الممارسات والنشاطات المختلفة وذلك من خلال مجموعة من الخدمات والتي يمكن أن ندرج أهمها فيما يلي:- **(Danah Boyd: 2008)**

- **الاتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء :** ذلك لما تتيحه من خلال الاستمرارية في الاتصال الدائم والفوري مع مختلف أفراد الأسرة والأصدقاء.
- **الممارسات السياسية:** حيث أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعية تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته، ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع.
- **تكوين العديد من الأصدقاء :** لقد أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي البيئة الافتراضية التي يستطيع أن يكون من خلالها المستخدم أصدقاءه وفقًا للمعايير التي يختارها هو.
- **التسلية وممارسة الهوايات :** فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في نفس اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته.

- **التسويق والإعلان** : حيث أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى من أجل الترويج والدعاية والتسويق لمختلف منتجاتها.
- **الخدمات الطبية:** حيث تتيح مختلف الصفحات المتعلقة بالإرشادات والنصائح الطبية، كالطب عن بعد، الطب البديل.

وتتعدد استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية حسب طبيعة المستخدم والإشباعات التي يسعى إلى تحقيقها سواء كانت معرفية، نفسية، اجتماعية أو ثقافية، ويمكن تعزيز ذلك والاستفادة من قدرات هذه الشبكات باستخدامها في التعلم الذاتى وهذا بدوره يتطلب التعرف على أهداف التعلم الذاتى وخصائصه وأهميته، وطبيعة المتعلم الذاتى ، والتعلم الذاتى المعتمد على الإنترنت.

ثانيا: التعلم الذاتى Self Learning

يعد التعلم الذاتي أحد الأساليب التعليمية التي ظهرت لتوظيف الإستراتيجيات التربوية الواعية في تصميم برامج تعليمية محددة ذات قدرة عالية على تفريد التعليم، وهذه الأساليب تختلف في طرقها لتحقيق عملية التفريد، إلا أنها تتفق جميعًا في الهدف الذي نسعى إلى تحقيقه، وهو توفير تعليم يراعى الفروق الفردية بين الأفراد ويكون أكثر وفاءً بحاجات المتعلم ومراعاة لخصائصه ومميزاته. **(محمد الهادي: ٢٠٠٣، ١٥)**

أهداف التعلم الذاتي

يري **(عاطف الصيفي: ٢٠٠٩، ١٥)** أن أهداف التعلم الذاتي هي:

- اكتساب مهارات وعادرات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه.
- يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
- المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع.
- بناء مجتمع دائم التعلم.
- تحقيق التربية المستمرة مدي الحياة.

وتضيف الباحثة للأهداف السابقة:

- استخدام مصادر التعلم وتوظيفها.
- التواصل فى عملية التعلم وفق رغبته.
- تقييم المتعلم لمهاراته فى عملية التعلم.

خصائص التعلم الذاتي للتعلم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى وهى كما ذكرها (Lynch, And others,2004)

-الدافعية للتعلم.

-الخبرة والكفاءة الذاتية.

-إدارة الوقت.

-إدارة بيئة التعلم.

-إدارة مساعدة التعلم من خلال بحث المتعلم عن مصادر المساعدة في عملية التعلم.

وتضيف الباحثة مجموعة من الخصائص للتعلم الذاتى باستخدام شبكات التواصل الاجتماعى منها

- التفاعل مع الموقف التعليمى.
- توفير الوقت والجهد فى العملية التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- التنوع فى استخدام الأنشطة.
- التنوع فى أساليب التقويم والتغذية الراجعة.

أهمية التعلم الذاتي

ترى الباحثة أن للتعلم الذاتي أهمية كبيرة في عملية التعلم وهي:

١. يسير المتعلم وفق سرعته الذاتيه في التعلم.

٢. يكون للطالب دورًا إيجابيًا فى عملية التعلم.

٣. تعويد الطالب على تحمل مسؤولية تعلمه بنفسه.

٤. ينطلق التعلم الذاتى من حاجات المتعلم ورغبته فى التعلم.

٥. استمرار التعلم الذاتى مدى الحياة.

٦. يعتمد على دافعية المتعلم لعملية التعلم.

وتؤكد **(ريم العبيكان)** علي أهمية التعلم الذاتي من خلال تمكين المتعلم من اكساب مهارات: (مهارة التخطيط للدراسة وتحديد الأهداف،ومهارة إدارة الوقت،ومهارة إدارة الضغوط الدراسية، ومهارة الاستيعاب،ومهارة إدارة الاختبارات،ومهارة استخدام التقنية ومصادر التعلم،ومهارة التقويم الذاتي في مجال التعلم).**(ريم العبيكان:٢٠٢٢،٦٣)**

المتعلم الذاتي

المتعلم ذاتيًا له عدد من السمات الشخصية التي تمكنه من أداء مهام التعلم وتحقيق أهدافه، حيث يرى عبد الناصر أن الطلبة ذوو التعلم المنظم ذاتيًا بأنهم ذوو دافعية عالية؛ ألن لديهم استعدادا أكبر للمشاركة والمثابرة لفترة زمنية أطول عند أداء المهام التعليمية، ويبذلون جهدًا أكبر من أولئك الذين ليس لديهم تنظيم ذاتي، كما أنهم يمارسون خبراتهم التعليمية بكفاءة وبطرق مختلفة، ولديهم مخزون واسع من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، وقدرة على إعادة ترتيب وتنظيم أنفسهم،

ويحددون أهدافهم التعليمية ويثابرون للوصول إليها، كما أنهم بارعون في مراقبة أهدافهم، ولديهم دافعية داخلية، واستقلالية **(عبد الناصر الجراح: ٢٠١٠، ٣٣٦)**

التعلم الذاتي المعتمد على الإنترنت

بيئة التعلم عبر شبكة الإنترنت تختلف عن بيئة التعلم التقليدية في الفصل، فهي تعد من البيئات الأساسية في توليد التعلم الذاتي **(McMahon & Oliver, 2001)**، وجعلت أنشطة التعلم تتمحور بشكل أكبر حول المتعلم، وزادت من استقلاليته **(Barker & Wendel, 2001)** ويؤكد الباحثين أن العديد من الخصائص النفسية ترتبط مع النجاح في التعلم المعتمد على الإنترنت مثل المهارات العالية في التعلم الذاتي، والتحكم، ومهارات الثقة بالذات، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أنه يلقي بجزء كبير من المسئولية على المتعلم نفسه، لذلك ينصح كلارك Clark بتقديم أنشطة توجيه إضافية للطلاب الجدد في التعلم المعتمد على الإنترنت **(Clark,2001)** ، كما أن الدراسات والبحوث السابقة تؤكد على أهمية استخدام شبكة الإنترنت، وشبكات التواصل الإجتماعى فى عملية التعلم الذاتى، ويتضح ذلك من خلال عرض الدراسات والبحوث السابقة.

الدراسات والبحوث السابقة:

أولا :الدراسات المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي:

- **دراسة (إحسان بن محمد كنسارة ٢٠٠٩):** هدفت إلي الكشف عن مدى استخدام الإنترنت والاستفادة منها كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها، وقد طبقت الدراسة على (٦٣٨) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا(الدكتوراه، الماجستير) بجامعة أم القرى، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٤٦.٤٪ من طلبة الدراسات العليا فى جامعة أم القرى يستخدمون الإنترنت بشكل يومى وهذه النسبة ضئيلة إلى حد ما، ولا تعكس الاهتمام المتزايد فى توظيف الإنترنت فى العملية التعليمية، كما توصلت الدراسة إلى العديد من العوائق التى تواجه الطلبة عن استخدمهم للإنترنت.
- **دراسة أرين كاربنسكي (Aren Karbiniski 2010)** هدفت التعرف إلى أثر استخدام موقع" فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على 219 طالبًا جامعيًا، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح موقع" فيس بوك "أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون

وقتًا أطول على الإنترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة مشيرًا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن (٧٩٪) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع" الفيس بوك "أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسي.

- **دراسة (مريم نريمان نومار ٢٠١٢)**:هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية فى العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع "الفايسبوك "في الجزائر ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة محاور :المحور الأول عادات وأنماط استخدام موقع "الفايسبوك "لدى الجزائريين، والثاني الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام" الفايسبوك"، أما المحور الثالث فتم الاعتماد فيه على مقياس" ليكرت "في محاولة لاستكشاف أثر استخدام" الفايسبوك" في العلاقات الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام" الفايسبوك"، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى، ويستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفايسبوك "بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث، وتبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع" الفايسبوك.
- **دراسة (عبد الكريم علي الدبيسي، وزهير ياسين الطاهات ٢٠١٣)**: هدفت معرفة معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأى العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي عن طريق تصميم استبانة لمسح آراء الطلبة، وجمع الحقائق والمعلومات، ثم تحليلها. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدرًا من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأى العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها إيجابيًا مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الآخر سلبيًا مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب،

واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك أفراد المجتمع، أو الدعوة لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

- **دراسة (نوره سعود الهزانى ٢٠١٣)** هدفت إلى التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، وتركز الدراسة على استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات ومدى اختلاف وجهة نظر الطالبات لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم باختلاف المتغيرات(التخصص_المستوى) وتم جمع البيانات وتحليلها لتصل إلى أن ٧٣ % من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية بينما ٢٧ % من العينة لا تستخدمها .أتضح أيضًا من خلال نتائج الدراسة أن ٧٥.٧%من العينة وجدت أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في أثراء الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن .كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية حيث أجمعت ٨٧ % من العينة على ذلك بينما وجدت ٧٢ % من العينة أن الشبكات الاجتماعية الإلكترونية مصدرًا لمعلومات علمية ومصادر بحثية.
- **دراسة (غزال مريم شعوبي ٢٠١٤)** هدفت إلى الكشف عن تاثير مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي السياسي من خلال دراسة عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح مستعملي هذه المواقع وتم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام المواقع، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى. أي التعبير عن أراءهم بكل حرية،ويستخدم أغلب أفراد العينة موقع التواصل بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف، كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجهًا لوجه، واهتماما مرتفعا لدى شباب الجامعة بمتابعة القضايا السياسية العربية والدولية والمحلية وما تعرضه وسائل الإعلام من مواد ووقائع وما يطرح من مشكلات سياسية . فمواقع التواصل تزيد من تنمية الوعي السياسي من خلال النقاشات المفتوحة.
- **دراسة (محمد بن حامد البحيري ٢٠١٦)** هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، وذلك من خلال تحديد مدي استخدامهم لهذه الشبكات، واتجاهاتهم نحو استخدامها لأغراض تعليمية، وتعرف أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم إعداد استبانة تشتمل علي (١٧) بند موزعة علي محور الاستبانة مدي استخدام الشبكات لأغراض تعليمية، واتجاهات

الطـلاب المعلمـين نحـو استخدامها تربويًـا، وأظهـرت نتـائج الدراسـة أن الطالبـة المعلمـين يستخدمون هذه الشبكات بدرجة عالية، كما أن لديهم توجهًا إيجابيًا نحو استخدامها لأغراض تعليمية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المعوقات التي تواجه عينة البحث اثناء استخدام هذه الشبكات ومن أبرزها غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، وكذلك تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعلم وما تستهلكه هذه الشبكات من وقت كبير من الطرفين (المعلم والطالب)، ولم تكشف الدراسة عن أي فروق دالة إحصائيًا بين استجابات عينة البحث تعزي لمتغيرات الدراسة (التخصص، الخبرة، المرحلة الدراسية).

- **دراسة (وفاء عبد العزيز التركي ٢٠٢٠)** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم بـه مواقـع التواصـل الاجتماعـي فـى التأثيـر علـى العمليـة التعليميـة لطـلاب الجامعـات المصرية ورصد سبل التواصل بينهم وبين أساتذتهم عبر هذه المواقع،وأبعاد الإفادة منها لديهم،وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية،واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، بطريقة المسح بالعينة، كما أعتمدت على أداة الاستبيان وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة حيث تم التطبيق على أربع جامعات هي (القاهرة والأزهر والنهضة وكفر الشيخ) موزعة بالتساوي بواقع ١٠٠ مفردة لكل منها،ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن (المعرفة والتعلم) جاءت في مقدمة ترتيب أهم دوافع استخدام المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعى بوزن مئوي٣٢٪ثم (الاتصال والتفاعل الاجتماعى) في المرتبة الثانية بوزن مئوي ٢٣.٤٪ ثم (المشاركة فى الأحداث العامة ومتابعتها) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ٢٠.٣٪ ثم (التسلية والترفيه) في المرتبة الرابعة بوزن مئوي ١٤.٧٪،وأخيرًا (الاختيار والتحكم فى الوسيلة) بوزن مئوي ٩.٦٪.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي والتعلم الذاتى:

- **دراسة لوميز (Loomis, 2000): أساليب التعلم والتعلم غير المتزامن: مقارنة نموذج (قوائم استراتيجيات التعليم والتعلم) مع الأداء Learning Styles and Asynchronous Learning: Comparing the LASSI Model to Class Performance.** هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين أسلوب التعلم الذاتي والأداء في مقرر طرق التدريس المعتمد على الإنترنت لدى عينة مكونة من (٢٤) طالب في قسم الصحافة والإعلام في إحدى الجامعات، والذي استخدم فيه إدارة نظام تعلم مشتمل على جدولة زمنية لأنشطة المقرر، وفصل افتراضي اشتمل على ساحات النقاش، والإرشادات، والوسائط المتعددة. اعتمد التدريس على الاتصال غير التزامني، وتمت دراسة العلاقة بين أسلوب التعلم والتعلم الغير متزامن، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة،وتوصلت النتائج إلى

وجود علاقة داله بين الأداء وأساليب التعلم الذاتي التالية: الاتجاه، وإدارة الوقت، والتركيز، واختيارالأفكار الرئيسية، ومعينات التعليم.

- **دراسة هوي وجونج (Heo & Joung, 2004)** هدفت الدراسة إلى تصميم نظام إدارة تعلم LMS يدعم استراتيجيات التعلم الذاتي، بعد تحديد المشكلات الأساسية في التعلم المعتمد على شبكة الإنترنت ونظام إدارة التعلم LMS التقليدي، وقد توصلت الدراسة إلى تصميم وتطوير نظام إدارة تعلم متقدم Advanced Learning Management System: ALMS والذي لديه المقدرة على تقديم متطلبات التعلم الذاتي، والذي اشتمل بشكل رئيسي على أدوات لدعم التعلم الذاتي المعتمد على الإنترنت وهي على النحو التالي: (١) أداة المصطلحات Glossary: وهي روابط بصرية هرمية لمجالات متعددة من المعرفة. (٢) أداة فهرسة الكتب الدراسية الإلكترونية Indexed textbooks: وهي أداة لتزويد الكتب الدراسية الإلكترونية بدالة مراقبة تساعد المتعلم على التحقق من مدى تعلمه. (٣) أداة التصفح المتقدمة Advanced navigation وهي أدوات تسمح بتصفح الكتب الدراسية الإلكترونية والمصطلحات والانتقال في الفصول الافتراضية. (٤) أدوات التوجيه المباشر، والحواشي Adaptive annotation and direct guidance: وهي أداة تساعد المتعلم على التصفح في المقرر اعتمادًا على التمييز البصري للألوان في الروابط، والنصوص، والحواشي، والقوائم. (٥) أداة الإرشاد للمتطلبات السابقة المعتمد على المساعدة Adaptive guidance for pre-requisite-based help: أداة تُقدم روابط عديدة عند طلب المتعلم للمساعدة، وتعتمد على المشكلة والمتطلبات السابقة أنجزها في المقرر.
- **دراسة (إبراهيم محمد عبدالله عسيري، عبدالله يحيى المحيا ٢٠٠٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الإنترنت في التعليم العام لدى الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لإجابة أسئلتها بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها. وطبقت على عينة عشوائية من المواقع الإلكترونية التربوية ومواقع مدارس التعليم العام الحكومي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج والتي بلغت (٦٣٩) موقع تعليمي على شبكة الإنترنت، وقد توصلت الدراسة إلى تفاوت مستوى الأدوات الأساسية Basic Tools حيث سجلت قيمة متدنية في التقنية وقيم متوسطة في تصميم الواجهة والتصفح، بينما حقق المحتوى التعليمي قيمه متوسط متدنية مع عدم توافره في صيغة الكترونية على شكل وحدات تعليمية Learning Objects. وتوصلت النتائج كذلك إلى تدني مستوى الأدوات التربوية المعتمدة على الإنترنت Web Based Pedagogy Tools والتي يعتمد عليها التعلم

الذاتي وتطبيقاته والمشتملة على أدوات الاتصال التزامني، وغير التزامني، ودعم المصادر، وإدارة نظام التعلم Learning Management System لدى عينة الدراسة. كما توصلت الدراسة إلى تدني مستوى أنشطة التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الإنترنت والتي اشتملت على الاستراتيجيات، ودعم المتعلم، والتعزيز والدافعية، والتنظيم والتوجيه لدى عينة الدراسة. بينما سجل متوسط الآداب المهنية في التعلم الذاتي المعتمد على الإنترنت قيمة مرتفعة.

- **دراسة (سهى حسامو، و فواز العبدالله ٢٠١٢):** هدفت هذه الدراسة إلى :قياس أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وتكونت عينة الدراسة من(٢٢ طالباً وطالبة) من طلبة السنة الثالثة / معلم الصف في كلية التربية الثانية بجامعة تشرين، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي معرفي قبلي / بعدي واختبار أدائي وتم رصد الاختبار الأدائي من خلال بطاقتي ملاحظة كما تم بناء البرنامج التدريبي في صورة موديولات تعليمية قائمة على التعلم الذاتي)، وجاءت النتائج كالآتي : وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التحاور الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن، وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات التحاور الإلكتروني الصوتي المتزامن وغير المتزامن مجتمعة وكلاً على حده، وجود فروق دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الذكور والإناث لصالح الإناث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل.
- **دراسة (مندور عبد السلام فتح الله ٢٠١٢):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية خلال الويب (Web Quests) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة عنيزة بالمملكة العربية السعودية.. وقد تطلب تحقيق هدف الدراسة تحديد قائمة لكل من المفاهيم الأساسية ومهارات التعلم الذاتى، وبناء عدد من الدروس فى ضوء استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (قصيرة المدى– طويلة المدى) وبناء اختبار فى الاستيعاب المفاهيمى ومقياس مهارات التعلم الذاتى، ومقياس أساليب التعلم.
- **دراسة (دعاء فتحي سالم ٢٠١٦):** هدف االدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي، واستخدم البحث المنهج المسحي. وتمثلت أداة البحث في استمارة استقصاء وتضمنت ١٣ سؤالاً، وتم تطبيقها على ٣٢٠ طالب وطالبة من طلاب كلية الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

وفرعيها بمنية النصر وميت غمر وهم من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة المعرفية والوجدانية والسلوكية، وأنه توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كثافة تعرض طلاب الإعلام التربوي لشبكات التواصل الاجتماعي واكتساب مهارات التعلم الذاتي، وأنه توجد فروق بين طلاب الإعلام التربوي في المسارات المختلفة وجوانب الاستفادة من الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق باكتساب المهارات الفنية العملية.

- **دراسة (عفاف النجار، إيمان النجار ٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلي معرفة أثر توظيف شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة الصف العاشر في شمال الخليل وتكونت عينت البحث من (١٢٦) طالبة تم توزيعهم بالتساوي علي شعبتين، تم اختيارهما بصورة قصدية في مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج إلي أن البرنامج التطبيقي المتبع كان له اثر في تنمية وتطوير مهارات التعلم الذاتي.

ويلاحظ في الدراسات السابقة ما يلي:

- تناولت الدراسات والبحوث السابقة استخدامات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي كما ركزت بعض الدراسات على تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسى والعلاقات الاجتماعية، وعمليتى التعليم والتعلم، وتنمية الوعى السياسى، كما كان هناك تفاوت فى المجتمعات التي طبقت فيها الدراسات والبحوث السابقة ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناولها شبكات التواصل الاجتماعي كموضوع هام فرض نفسه أمام العديد من الباحثين في وقتنا الراهن.
- كما أن هناك دراسات تجريبية قامت بقياس مهارات التعلم الذاتي وتطبيقاته بناء على الأدوات التربوية المعتمدة على الإنترنت Web Based Pedagogy Tools والتي ارتكزت على نظام إدارة التعلم Learning Management System وهي دراسات كل من لوميز (Loomis, 2000)، هوي وجونج (Heo & Joung, 2004) ، (إبراهيم محمد عبدالله عسيري، عبدالله يحيى المحيا ٢٠٠٦)، (سهى حسامو و فواز العبدالله ٢٠١٢) (مندور عبد السلام فتح الله ٢٠١٢) ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في قياس مهارات التعلم الذاتى عبر شبكات التواصل الإجتماعى.
- أثبتت بعض الدراسات فعالية أدوات التعلم المعتمد على الإنترنت والتي ارتكزت على نظام إدارة التعلم في تعزيز أنشطة التعلم الذاتي وتطبيقاته وهي دراسة كل من لوميز (Loomis, 2000)، هوي وجونج (Heo & Joung, 2004)، (سهى حسامو و فواز العبدالله

٢٠١٢)، (مندور عبد السلام فتح الله ٢٠١٢)، (دعاء فتحي سالم ٢٠١٦) دراسة (عفاف النجار، إيمان النجار ٢٠١٨)، بينما دراسة (إبراهيم محمد عبدالله عسيري، عبدالله يحيى المحيا ٢٠٠٦) توصلت إلى تدني مستوى أنشطة التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الإنترنت.

- طورت دراسة هوي وجونج (Heo & Joung, 2004) نظام إدارة متقدم يعزز من أنشطة التعلم الذاتي وتطبيقاته المعتمد على شبكة الإنترنت.
- ويتميز البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة في محاولته دراسة واقع استخدام شبكات التواصل الإجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وسط طلاب الجامعة التي تعتبر شريحة مهمة في المجتمع بحكم أنها على مستوى من التعليم العالى وأيضًا بحكم الإطلاع والإنفتاح ورغبة في اقتناء الجديد ويتأثرن سواء بشكل إيجابي أو سلبي، وهذا ما سعى إليه البحث حيث لم يتطرق إليه أي من الباحثين السابقين.

وأخيرًا فقد تم الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها ومحاولة التطرق لبعض المتغيرات التي لم تبحثها تلك الدراسات.

إجراءات البحث:

تلخصت إجراءات البحث فى الخطوات الآتية:

١. **منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي للوقوف على درجة استخدام طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق لشبكات التواصل الإجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى،ويصف هذا المنهج الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية عنه كما أنه يحلل ويفسر ويقارن أملاً في الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات، ولا يقتصر المنهج الوصفي على ذلك بل يتعداه إلى مساعدة الباحثة في تطوير الواقع الذي يدرسه عن طريق هذه الاستنتاجات والتعميمات.

٢. **مجتمع البحث وعينته:** يوضح الجدول التالي المجتمع الأصلي وعينة البحث لأقسام طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، حيث اختارت الباحثة طلاب الفرقة الرابعة من الكلية للتخصصات المختلفة لأن طلاب هذه السنة يكونوا قد تعرفوا على مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعى أكثر من الطلاب في السنوات السابقة، بالإضافة إلى أن إجاباتهم قد تكون أكثر موضوعية، وقد تم اختيار عينة البحث بشكل عشوائى من التخصصات المختلفة للكلية، وعينة البحث موضحة فى الجدول التالى:-

جدول (١) المجتمع الأصلى وعينة البحث لطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق

التخصصات	المجتمع الأصلى	عينة البحث
تكنولوجيا تعليم	١٣١	١٣٠

حاسب آلى	١٣٦	٣٧
تربية موسيقية	٤٣	٢٨
اقتصاد منزلى	٤٦	٢٨
اعلام تربوى (مسرح)	٢٣	١٩
تربية فنية	١٦٣	١٤٥
رياض أطفال	١٩٩	١٢٥
لغة انجليزية	٣٢٠	١١٧
المجموع	**١٠٦١**	**٦٢٩**

٣. **أداة البحث:** استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث للتعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الإجتماعى من وجهة نظر الطلاب في كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، وواقع تحقيق التعلم الذاتى خلال استخدام هذه الشبكات من قبل طلاب كلية التربية النوعية، وقد اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على :الإطار النظري والدراسات السابقة،وتكونت الاستبانة من (٤٤) عبارة موزعة على محورين.

- **المحور الأول:** مدى اختلاف وجهة نظر الطلاب الجامعيين لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعى.
- **والمحور الثانى:** درجة استخدام الطلاب الجامعيين شبكات التواصل الإجتماعى في تعزيز التعلم الذاتى.

- **صدق الأداة:** لتقدير صدق الاستبيان والتأكد من صلاحية بنوده لقياس ما وضع لقياسه، استخدمت الباحثة طريقة صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكِّمين لابداء الرأى حول مناسبة المحاور والمفردات الخاصة بكل محور ومناسبة صياغتها لعينة البحث، كما تم حساب الثبات للاستبيان، للتأكد من صلاحيته للتطبيق كما يلي :تم القيام بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من الطلاب بلغ عددهم(٢٥) طالب،وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدة البحث حيث بلغ ٠.٨٤ مما يدل على أن أداة البحث صالحة للتطبيق، حيث يعد معامل ألفا كرونباخ: طريقة في حساب ثبات الاختبار دون إعادة، ويستخدم لتقدير الاتساق الداخلي للاختبار، إذ يستخدم مع الاختبارات الموضوعية والمقالية.**(موسى النبهان:٢٠٠٤، ٢٤٨)**

عرض النتائج ومناقشتها:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما معدل كثافة التعرض اليومي لطلاب كلية التربية النوعية لشبكات التواصل الاجتماعي؟

للتعرف على نسبة انتشار شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب الجامعيين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لاستجابات مفردات عينة البحث على متوسط ساعات استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعى وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والرتب لعدد ساعات الاستخدام اليومى لشبكات التواصل الاجتماعى للطلاب الجامعيين

عدد ساعات الاستخدام اليومى	التكرار	النسبة	الرتبة
أقل من ساعة	١٢٥	٢٠٪	٢
من ١-٣ ساعات	٢٧٣	٤٣٪	١
من ٤-٦ ساعات	١٠٨	١٧٪	٣
أكثر من ٦ ساعات	٩١	١٤٪	٤
ليس لديهم حساب	٣٢	٥٪	٥
المجموع	٦٢٩	١٠٠٪	

في الجدول رقم (٢) يتضح أن ٩٥٪ من الطلاب الجامعيين يقبلون على استخدام شبكات التواصل الإجتماعى حيث أن متوسط استخدامهم اليومى لشبكات التواصل الإجتماعى تتمثل فيما يلى: ٢٠٪ من الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعى أقل من ساعة، بينما ٤٣٪ من الطلاب يستخدمونه من ١-٣ ساعات فى اليوم، و١٧٪ من الطلاب يستخدمونه ممن ٤-٦ ساعات يوميا،و١٤٪ يستخدمونه أكثر من ٦ ساعات بينما تمثل ٥٪ غير مستخدمى لشبكات التواصل الإجتماعى.

الإجابة عن التساؤل الثانى: ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب كلية التربية النوعية؟

للتعرف على أكثر أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدم في الدراسة بالنسبة للطلاب الجامعيين تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لاستجابات مفردات عينة البحث وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والرتب لأفضل شبكات التواصل من وجهة نظر الطلاب الجامعيين

شبكات التواصل الاجتماعى	التكرار	النسبة	الرتبة
Face book	٤٥٠	٧٢٪	١
Twitter	٤٣	٧٪	٣
Instgram	١٢	٢٪	٥
Google +	٩٢	١٥٪	٢
غير مستخدم	٣٢	٥٪	٤
المجموع	٦٢٩	١٠٠٪	

في الجدول رقم (٣) يتضح أن ٧٢٪من الطلاب الجامعيين يقبلون على استخدام Face book، و١٥٪ يقبلون على + Google ، و٧٪ من الطلاب يستخدمون Twitter و٢٪ من الطلاب يستخدمونInstgram، بينما ٥٪ من الطلاب غير مستخدمين لشبكات التواصل الإجتماعى.

الإجابة عن التساؤل الثالث: ما طبيعة الموضوعات التي يفضل طلاب كلية التربية النوعية التعرض لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسط درجات الطلاب باختلاف وجهة نظرهم لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعى وفقًا لتخصصاتهم المختلفة والجدول (٤) يوضح نتائج هذا التحليل

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب باختلاف وجهة نظرهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى وفقا لتخصصاتهم المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٨٢٩٩٠٤.٦١٤	٧	٥٤٧١٢٩.٢٣١	٤٧٣.٦٤٣	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	١٩٤٠٦٥.١٨٢	١٦٨	١١٥٥.١٥٠		
المجموع	٤٠٢٣٩٦٩.٧٩٥	١٧٥			

في الجدول رقم (٤) يتضح وجود فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب فى المحور الأول للاستبيان (مدى اختلاف وجهة نظر الطلاب الجامعيين لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعى) وذلك وفقا لتخصصاتهم المختلفة.

ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الطلاب فى (مدى اختلاف وجهة نظر الطلاب الجامعيين لاستخدام شبكات التواصل الإجتماعى) وذلك وفقا لتخصصاتهم المختلفة، قامت الباحثة بإستخدام طريقة أقل فرق معنوى (L .S.D) لعمل المقارنات بين التخصصات المختلفة وللتعرف على الفروق المعنوية بين كل منهم، وكانت نتائجه كالتالى:-

جدول (٥) اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين تخصصات الطلاب المختلفة عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى

التخصصات	المتوسط الحسابى	تكنولوجيا تعليم	حاسب آلى	اقتصاد منزلى	موسيقى	لغة انجليزية	مسرح	رياض أطفال	تربية فنية
تكنولوجيا تعليم	٣٢٣.١٣٦	-							
حاسب آلى	٩٣.١٣٧	*٢٣٠.٠٠٠	-						
اقتصاد منزلى	٦٦.٨٦٤	*٢٥٦.٢٧٣	*٢٦.٢٧٣	-					
تربية موسيقية	٤٨٣.١٣٦	*١٦٠.٠٠٠	*٣٩٠.٠٠٠	*٤١٦.٢٧٣	-				

لغة انجليزية	٢٨١.٣١٨	*٤١.٨١٨	*١٨٨.١٨٢	*٢١٤.٤٥٥	*٢٠١.٨١٨	-			
مسرح	٤٧.٥٠٠	*٢٧٥.٦٣٦	*٤٥.٦٣٦	١٩.٣٦٤	*٤٣٥.٦٣٦	*٢٣٣.٨١٨	-		
رياض أطفال	٣٠٧.٥٤٦	١٥.٥٩١	*٢١٤.٤٠٩	*٢٤٠.٦٨٢	*١٧٥.٥٩١	*٢٦.٢٢٧	*٢٦٠.٠٤٥	-	
تربية فنية	٣٥٥.٦٣٦	*٣٢.٥٠٠	*٢٦٢.٥	*٢٨٨.٧٧٣	*١٢٧.٥	*٧٤.٣١٨	*٣٠٨.١٣٦	*٤٨.٠٩١	-

في الجدول رقم (٥) يتضح :

١. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة "حاسب آلى، اقتصاد منزلى، لغة انجليزية، مسرح" لصالح تكنولوجيا التعليم، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم وطلاب كل من التربية الفنية، والتربية الموسيقية لصالح هذه التخصصات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين تكنولوجيا التعليم ورياض الأطفال.

٢. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة "تربية موسيقية، لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى وبين متوسط درجات طلاب " الاقتصاد المنزلى، المسرح" لصالح الحاسب الآلى.

٣. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " التربية الموسيقية، لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى " لصالح هذه التخصصات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى وبين متوسط درجات طلاب المسرح.

٤. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم،الحاسب الآلى،الاقتصاد المنزلى،المسرح" لصالح التربية الموسيقية.

٥. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " رياض أطفال، التربية الموسيقية، التربية

الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، المسرح " لصالح اللغة الانجليزية.

٦. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المسرح عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " رياض أطفال، التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية" لصالح هذه التخصصات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المسرح وبين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى.

٧. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب رياض الأطفال عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة "التربية الموسيقية، التربية الفنية" لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب رياض الأطفال وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، اللغة الانجليزية، المسرح" لصالح رياض الأطفال، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب رياض أطفال وبين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم.

٨. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية عن مدى اختلاف وجهة نظرهم لاستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة "رياض أطفال، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلى، المسرح" لصالح التربية الفنية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية لصالح التربية الموسيقية.

الإجابة عن التساؤل الرابع: هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى لدي طلاب كلية التربية النوعية باختلاف تخصصاتهم؟

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسط درجات الطلاب باختلاف تخصصاتهم والجدول (٦) يوضح نتائج هذا التحليل

جدول (٦) تحليل التباين لدرجة استخدام الطلاب شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز التعلم الذاتى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥٦٨٤١٤.٤٥١	٧	٣٩٧٨٩٠١.١٥٩	١٠٢٠.١٩٨	٠.٠٠٠

داخل المجموعات	٥٥٧.١٦١	١٦٨	٩٣٦٠٣.٠٠٠		
المجموع	٤٠٧٢٥٠٤.١٥٩	١٧٥			

في الجدول رقم (٦) يتضح أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا عند مستوى معنوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب فى المحور الثانى للاستبيان (درجة استخدام الطلاب الجامعيين شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى) وذلك وفقا لتخصصاتهم المختلفة.

ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الطلاب فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وذلك باختلاف تخصصاتهم، قامت الباحثة بإستخدام طريقة أقل فرق معنوى (L.S.D) لعمل المقارنات بين التخصصات المختلفة وللتعرف على الفروق المعنوية بين كل منهم، وكانت نتائجه كالتالى:-

جدول (٧) اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين التخصصات المختلفة للطلاب الجامعيين لدرجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى

التخصصات	المتوسط الحسابى	تكنولوجيا تعليم	حاسب آلى	اقتصاد منزلى	موسيقى	لغة انجليزية	مسرح	رياض أطفال	تربية فنية
تكنولوجيا تعليم	٣٣١.٠٠٠	-							
حاسب آلى	٩٢.٦٣٧	*٢٣٤.٣٦٤	-						
اقتصاد منزلى	٦٩.٨١٨	*٢٦١.١٨٢	*٢٢.٨١٨	-					
موسيقى	٤٩٣.٤٥٥	*١٦٢.٤٥٥	*٤٠٠.٨١٨	*٤٢٣.٦٣٦	-				
لغة انجليزية	٢٨٤.٠٠٠	*٤٧.٠٠٠	*١٩١.٣٦٤	*٢١٤.١٨٢	*٢٠٩.٤٥٥	-			
مسرح	٤٥.٩٥٥	*٢٨٥.٠٤٥	*٤٦.٦٨٢	*٢٣.٨٦٤	*٤٤٧.٥٠٠	*٢٣٨.٠٤٥	-		
رياض أطفال	٣٠٧.٧٢٧	*٢٣.٢٧٣	*٢١٥.٠٩١	*٢٣٧.٩٠٩	*١٨٥.٧٢٧	*٢٣.٧٢٧	*٢٦١.٧٧٣	-	
تربية فنية	٣٥٨.٢٢٧	*٢٧.٢٢٧	*٢٦٥.٥٩١	*٢٨٨.٤٠٩	*١٣٥.٢٢٧	*٧٤.٢٢٧	*٣١٢.٢٧٣	*٥٠.٥٠٠	-

في الجدول رقم (٧) يتضح

١. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة "حاسب آلى، اقتصاد منزلى ، لغة انجليزية، مسرح، رياض الأطفال" لصالح تكنولوجيا التعليم، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم وطلاب كل من التربية الفنية، والتربية الموسيقية لصالح هذه التخصصات.

٢. أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " تربية موسيقية، لغة انجليزية، رياض

أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى وبين متوسط درجات طلاب "الاقتصاد المنزلى، والمسرح" لصالح الحاسب الآلى.

٣. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " التربية الموسيقية، لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى " لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى وبين متوسط درجات طلاب المسرح لصالح الاقتصاد المنزلى.

٤. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، المسرح " لصالح التربية الموسيقية.

٥. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " رياض أطفال، التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية وبين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، المسرح " لصالح اللغة الانجليزية.

٦. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المسرح فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " رياض أطفال، التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلى" لصالح هذه التخصصات.

٧. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب رياض الأطفال فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط

درجات طلاب رياض الأطفال وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، اللغة الانجليزية، المسرح" لصالح رياض الأطفال.

٨. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية فى درجة استخدامهم شبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز التعلم الذاتى وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة " رياض أطفال، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلى، المسرح" لصالح التربية الفنية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية لصالح التربية الموسيقية.

الإجابة عن التساؤل الخامس: ما هي العلاقة بين مستوي تحصيل الطلاب وقدراتهم علي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه ANOVA بين متوسط مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول باختلاف تخصصاتهم والجدول (٨) يوضح نتائج هذا التحليل

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسط مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول وفق التخصصات المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٤٨١٠.٢٨٦	٣	٤٩٣٦.٧٦٢	٤١.٥٣٩	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٢١٣٩.٢١٤	١٨	١١٨.٨٤٥		
المجموع	١٦٩٤٩٥٠٠	٢١			

في الجدول رقم (٨) يتضح أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول.

ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول باختلاف تخصصاتهم، قامت الباحثة بإستخدام طريقة أقل فرق معنوى (L.S.D) لعمل المقارنات بين التخصصات المختلفة عند مستوى (مقبول) وللتعرف على الفروق المعنوية بين كل منهم، وكانت نتائجه كالتالى:-

جدول (٩)اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير مقبول وفق التخصصات المختلفة

التخصصات	المتوسط الحسابى	تكنولوجيا تعليم	اقتصاد منزلى	تربية موسيقية	تربية فنية
تكنولوجيا	٦٠٦.٥٠٠	-			

تعليم					
اقتصاد منزلى	٦١٠.٠٠٠	٣.٥٠٠٠	–		
تربية موسيقية	٦٤٢.٥٠٠	*٣٦.٠٠٠	*٣٢.٥٠٠	–	
تربية فنية	٦٦٦.٥٠٠	*٦٠.٣٥٧	*٥٦.٨٥٧	*٢٤.٣٥٧	–

في الجدول رقم (٩) يتضح

١. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم الحاصلين على تقدير مقبول وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "التربية الموسيقية، التربية الفنية" لصالح هذه التخصصات، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين تكنولوجيا التعليم والاقتصاد المنزلى، كما تم استبعاد بعض التخصصات منها "الحاسب الآلى، المسرح، اللغة الأنجليزية، رياض الأطفال" نظراً لعدم حصول طلاب هذه التخصصات على تقدير مقبول.

٢. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى الحاصلين على تقدير مقبول وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "التربية الموسيقية، التربية الفنية" لصالح هذه التخصصات.

٣. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية الحاصلين على تقدير مقبول وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى" لصالح التربية الموسيقية. كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية وبين متوسط درجات طلاب التربية الفنية لصالح التربية الفنية.

٤. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية الحاصلين على تقدير مقبول وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية" لصالح التربية الفنية.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسط مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد وفق التخصصات المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٢٤٥١٣٥.٦٦٧	٧	١٧٧٨٧٦.٥٢٤	٣٥٧.٨١٠	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	١٠٢٩٠٤.٨٩١	٢٠٧	٤٩٧.١٢٥		
المجموع	١٣٤٨٠٤٠.٥٥٨	٢١٤			

في الجدول رقم (١٠) يتضح أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد وفق التخصصات المختلفة.

ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد باختلاف تخصصاتهم، قامت الباحثة بإستخدام طريقة أقل فرق معنوى (L.S.D) لعمل المقارنات بين التخصصات المختلفة عند مستوى (جيد) وللتعرف على الفروق المعنوية بين كل منهم، وكانت نتائجه كالتالى:

جدول (١١) اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد وفق التخصصات المختلف

التخصصات	المتوسط الحسابى	تكنولوجيا تعليم	حاسب آلى	اقتصاد منزلى	موسيقى	لغة انجليزية	مسرح	رياض أطفال	تربية فنية
تكنولوجيا تعليم	٦٨٧.٥٥٨	–							
حاسب آلى	٥٤٩.١٤٣	*١٣٨.٤١٥	–						
اقتصاد منزلى	٦٨١.٥٥٦	٦.٠٠٣	*١٣٢.٤١٣	–					
تربية موسيقية	٨٢٧.٨٠٠	*١٤٠.٢٤٢	*٢٧٨.٦٥٧	*١٤٦.٢٤٤	–				
لغة انجليزية	٥٨٥.٢٧٧	*١٠٢.٢٨٢	*٣٦.١٣٤	*٩٦.٢٧٩	*٢٤٢.٥٢٣	–			
مسرح	٦١٢.٧٥٠	*٧٤.٨٠٨	*٦٣.٦٠٧	*٦٨.٨٠٦	*٢١٥.٠٥٠	*٢٧.٤٧٣	–		
رياض أطفال	٥٥٠.٩٠٠	*١٣٦.٦٥٨	١.٧٥٧	*١٣٠.٦٥٦	*٢٧٦.٩٠٠	*٣٤.٣٧٧	*٦١.٨٥٠	–	
تربية فنية	٧٤٠.٤٦٩	*٥١.٣٩٢	*١٨٩.٨٠٨	*٥٧.٣٩٥	*٨٨.٨٤٩	*١٥٣.٦٧٤	*١٢٦.٢٠١	*١٨٨.٠٥١	–

في الجدول رقم (١١) يتضح

١. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "حاسب آلى، لغة انجليزية، مسرح، رياض الأطفال" لصالح تكنولوجيا التعليم، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم وطلاب كل من "التربية الفنية، التربية الموسيقية" لصالح هذه التخصصات، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين تكنولوجيا التعليم والاقتصاد المنزلى.

٢. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية، لغة انجليزية، مسرح، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا **بين** الحاسب الآلى ورياض الأطفال.

٣. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "لغة انجليزية، مسرح، رياض أطفال، الحاسب الآلى" لصالح الاقتصاد المنزلى، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية، التربية الفنية لصالح هذه التخصصات.

٤. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، المسرح " لصالح التربية الموسيقية.

٥. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية، المسرح، التربية الفنية " لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، رياض الأطفال" لصالح اللغة الانجليزية.

٦. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المسرح الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير " التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى" لصالح هذه التخصصات. كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المسرح وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، رياض الأطفال" لصالح طلاب المسرح.

٧. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب رياض الأطفال الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير " التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى، اللغة الانجليزية، المسرح" لصالح هذه التخصصات،. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين الحاسب الآلى ورياض الأطفال.

٨. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية الحاصلين على تقدير جيد وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة

الحاصلين على نفس التقدير "رياض أطفال، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلى، المسرح" لصالح التربية الفنية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية لصالح التربية الموسيقية.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسط مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد جداً وفق التخصصات المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٣٥٦١٧٩.٥٠٥	٧	٣٣٦٥٩٧.٠٧٢	٢٨٥.٠١٦	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٣٣٤٢١٥.٨٣٥	٢٨٣	١١٨٠.٩٧٥		
المجموع	٢٦٩٠٣٩٥.٣٤٠	٢٩٠			

في الجدول رقم (١٢) يتضح أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد جداً.

ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد جداً باختلاف تخصصاتهم، قامت الباحثة بإستخدام طريقة أقل فرق معنوى (L.S.D) لعمل المقارنات بين التخصصات المختلفة عند مستوى (جيد جداً) وللتعرف على الفروق المعنوية بين كل منهم، وكانت نتائجه كالتالى:-

جدول (١٣) اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير جيد جداً وفق التخصصات المختلفة

التخصصات	المتوسط الحسابى	تكنولوجيا تعليم	حاسب آلى	اقتصاد منزلى	موسيقى	لغة انجليزية	مسرح	رياض أطفال	تربية فنية
تكنولوجيا تعليم	٧٤٧.٦٧١	–							
حاسب آلى	٥٩٨.٥٠٠	*١٤٩.٣٧٢	–						
اقتصاد منزلى	٧٥٤.٦٩٢	٦.٨٢١	*١٥٦.١٩٢	–					
تربية موسيقية	٩١٢.٤٦٢	*١٦٤.٥٩٠	*٣١٣.٩٦٢	*١٥٧.٦٩٢	–				
لغة انجليزية	٦٢١.٠٦٥	*١٢٦.٨٠٧	*٢٢.٥٦٥	*١٣٣.٦٢٨	*٢٩١.٣٩٧	–			
مسرح	٦٦٥.٢٠٠	*٨٢.٦٧٢	*٦٦.٧٠٠	*٨٩.٤٩٢	*٢٤٧.٢٦٢	*٤٤.١٣٥	–		
رياض أطفال	٦٠٩.٨٠٠	*١٣٨.٠٧٢	١١.٣٠٠	*١٤٤.٨٩٢	*٣٠٢.٦٦٢	١١.٢٦٥	*٥٥.٤٠٠	–	
تربية فنية	٨١٨.٨١٣	*٧٠.٩٤١	*٢٢٠.٣١٣	*٦٤.١٢٠	*٩٣.٦٤٩	*١٩٧.٧٤٨	*١٥٣.٦١٣	*٢٠٩.٠١٣	–

في الجدول رقم (١٣) يتضح

١. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "حاسب آلى، لغة انجليزية، مسرح، رياض الأطفال"

لصالح تكنولوجيا التعليم، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم وطلاب كل من التربية الفنية، والتربية الموسيقية لصالح هذه التخصصات، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا **بين** تكنولوجيا التعليم **و**الاقتصاد المنزلى.

٢. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية، لغة انجليزية، مسرح، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا **بين** الحاسب الآلى ورياض الأطفال.

٣. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "لغة انجليزية، مسرح، رياض أطفال، الحاسب الآلى" لصالح الاقتصاد المنزلى، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية، التربية الفنية لصالح هذه التخصصات. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين الاقتصاد المنزلى وتكنولوجيا التعليم.

٤. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، المسرح " لصالح التربية الموسيقية.

٥. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية، المسرح، التربية الفنية " لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى" لصالح اللغة الانجليزية. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا **بين** اللغة الانجليزية ورياض الأطفال.

٦. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المسرح الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير " التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، ، الاقتصاد المنزلى" لصالح هذه التخصصات. كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط

درجات طلاب المسرح وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، رياض الأطفال" لصالح طلاب المسرح.

٧. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب رياض الأطفال الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير " التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى، المسرح" لصالح هذه التخصصات،. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين رياض الأطفال وكل من الحاسب الآلى، واللغة الانجليزية.

٨. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية الحاصلين على تقدير جيد جداً وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "رياض أطفال، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلى، المسرح" لصالح التربية الفنية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية لصالح التربية الموسيقية.

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسط مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز وفق التخصصات المختلفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٧٢٤٠٤٨.٠١٣	٧	١٠٣٤٣٥.٤٣٠	٤٢٩.٧٥٩	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	١٨٧٧٣.٢٠٨	٧٨	٢٤٠.٦٨٢		
المجموع	٧٤٢٨٢١.٢٢١	٨٥			

في الجدول رقم (١٤) يتضح أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطات مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز.

ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز باختلاف تخصصاتهم، قامت الباحثة بإستخدام طريقة أقل فرق معنوى (L.S.D) لعمل المقارنات بين التخصصات المختلفة عند مستوى (ممتاز) وللتعرف على الفروق المعنوية بين كل منهم، وكانت نتائجه كالتالى:-

جدول (١٥)اختبار LSD لتحديد اتجاه الفروق بين مستويات الطلاب الحاصلين على تقدير ممتاز وفق التخصصات المختلفة

التخصصات	المتوسط الحسابى	تكنولوجيا تعليم	حاسب آلى	اقتصاد منزلى	موسيقى	لغة انجليزية	مسرح	رياض أطفال	تربية فنية
تكنولوجيا تعليم	٨٢٥.٠٠٠	-							

حاسب آلى	٦٥٨.٥٨٣	*١٦٦.٤١٧	–						
اقتصاد منزلى	٨٣٠.٢٥٠	٥.٢٥٠	١٧١.٦٦٧*	–					
تربية موسيقية	١٠٤١.٠٠٠	*٢١٦.٠٠٠	٣٨٢.٤١٧*	٢١٠.٧٥٠*	–				
لغة انجليزية	٦٨٨.٣٧٥	*١٣٦.٦٢٥	*٢٩.٧٩٢	١٤١.٨٧٥*	*٣٥٢.٦٢٥	–			
مسرح	٧٤٧.٥٠٠	*٧٧.٥٠٠	*٨٨.٩١٧	*٨٢.٧٥٠	*٢٩٣.٥٠٠	*٥٩.١٢٥	–		
رياض أطفال	٦٦٠.١٠٠	*١٦٤.٩٠٠	١.٥١٧	١٧٠.١٥٠*	*٣٨٠.٩٠٠	*٢٨.٢٧٥	*٨٧.٤٠٠	–	
تربية فنية	٩١٥.٦٦٧	*٩٠.٦٦٧	٢٥٧.٠٨٣*	*٨٥.٤١٧	*١٢٥.٣٣٣	٢٢٧.٢٩٢*	١٦٨.١٦٧*	*٢٥٥.٥٦٧	–

في الجدول رقم (١٥) يتضح

١. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "حاسب آلى، لغة انجليزية، مسرح، رياض الأطفال" لصالح تكنولوجيا التعليم، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب تكنولوجيا التعليم وطلاب كل من التربية الفنية، والتربية الموسيقية لصالح هذه التخصصات، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا بين تكنولوجيا التعليم والاقتصاد المنزلى.

٢. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الحاسب الآلى الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية، لغة انجليزية، مسرح، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم" لصالح هذه التخصصات. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا **بين** الحاسب الآلى ورياض الأطفال.

٣. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "لغة انجليزية، مسرح، رياض أطفال، الحاسب الآلى" لصالح الاقتصاد المنزلى، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب الاقتصاد المنزلى وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية، التربية الفنية لصالح هذه التخصصات. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا **بين** الاقتصاد المنزلى وتكنولوجيا التعليم.

٤. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات

المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "لغة انجليزية، رياض أطفال، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، الاقتصاد المنزلى، المسرح " لصالح التربية الموسيقية.

٥. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى، التربية الموسيقية، المسرح، التربية الفنية " لصالح هذه التخصصات، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب اللغة الانجليزية وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، رياض الأطفال " لصالح اللغة الانجليزية.

٦. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المسرح الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير " التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، ، الاقتصاد المنزلى" لصالح هذه التخصصات. كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب المسرح وبين متوسط درجات طلاب "الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، رياض الأطفال" لصالح طلاب المسرح.

٧. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب رياض الأطفال الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير " التربية الموسيقية، التربية الفنية، تكنولوجيا التعليم، الاقتصاد المنزلى، المسرح، واللغة الانجليزية " لصالح هذه التخصصات،. بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيًا **بين** رياض الأطفال والحاسب الآلى.

٨. أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية الحاصلين على تقدير ممتاز وبين متوسط درجات طلاب التخصصات المختلفة الحاصلين على نفس التقدير "رياض أطفال، تكنولوجيا التعليم، الحاسب الآلى، اللغة الانجليزية، الاقتصاد المنزلى، المسرح" لصالح التربية الفنية، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب التربية الفنية وبين متوسط درجات طلاب التربية الموسيقية لصالح التربية الموسيقية.

مناقشة نتائج البحث:

توصل البحث إلي عدة نتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم، وأن تلك الشبكات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير على ثقافتهم العامة، وكان

بعض من معلوماتها إيجابيًا مثل التعرف على التقنيات الحديثة قبل طرحها فى السوق، والمشاركة فى تقديم معلومات صحيحة داخل مواقع التواصل الاجتماعى، ومتابعة الأنشطة الجامعية المختلفة، ومتابعتهم لصفحة الكلية وتواصلهم مع أعضاء هيئة التدريس، ومشاركتهم فى تقديم معلومات صحيحة عبر شبكات التواصل الاجتماعى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **(مريم نريمان نومار ٢٠١٢)** والتى تؤكد انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب حيث يقضى النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام" الفيس بوك"، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى . كما يستخدم أغلب أفراد العينة موقع" الفيس بوك "بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف، ودراسة **(عبد الكريم علي ، وزهير ياسين ٢٠١٣)** تؤكد على انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، كما تُعد مصدراً من مصادر حصولهم على الأخبار والمعلومات التي من شأنها التأثير في تشكيل الرأى العام، ومنافسة لوسائل الإعلام التقليدية والصحافة الإلكترونية في ذلك، وكان بعض معلوماتها إيجابياً مثل تعزيز الروح الوطنية والولاء والانتماء، **كما أن دراسة (نوره سعود ٢٠١٣)** تؤكد على أهمية استخدام الطلاب الجامعيين الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، **ودراسة (غزال مريم شعوبي ٢٠١٤)** تؤكد على انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب، حيث يفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدردشة بالدرجة الأولى أي التعبير عن أراءهم بكل حرية ، وأن أغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف وتنمي الوعي السياسي عن طريق فتح مجال للمناقشة السياسية، و**دراسة (محمد بن حامد البحيري ٢٠١٦)** تؤكد علي وجود اتجاهًا إيجابيًا بين الطالبة المعلمين نحو استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في الأغراض التعليمية، و**دراسة (دعاء فتحي سالم ٢٠١٦)** تؤكد علي تأثير استخدام شبكات التواصل على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية، واكتساب مهارات التعلم الذاتي، والمهارات الفنية العملية. **ودراسة (عفاف النجار، إيمان النجار ٢٠١٨)** أكدت علي أن البرنامج التطبيقي المتبع كان له اثر في تنمية وتطوير مهارات التعلم الذاتي. **ودراسة(وفاء عبد العزيز التركي ٢٠٢٠)** تؤكد علي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فى التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية من خلال المعرفة والتعلم، والاتصال والتفاعل الاجتماعى، المشاركة فى الأحداث العامة ومتابعتها.

كما أظهرت نتائج البحث بعض المعلومات سلبيًا مثل اقتصار استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على التعارف وتكوين علاقات اجتماعية فقط، وتوثيق البحوث العلمية اعتمادًا على المصادر التى يحصل عليها من شبكات التواصل الاجتماعى، وعن مدى ثقته بصحة المعلومات

والبيانات المقدمة عبر الشبكات، كما أنها لا تقلل من المشاكل الدراسية للطلاب، بالإضافة إلى أن الفائدة الناتجة عن استخدامها منخفضة، وعدم الشعور بالرضا عن تجربتهم فى تحقيق التعلم الذاتى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **(إبراهيم محمد عبدالله عسيري، عبدالله يحيى ٢٠٠٦)** والتي أظهرت تدني مستوى أنشطة التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الإنترنت والتي اشتملت على الاستراتيجيات، ودعم المتعلم، والتعزيز والدافعية، والتنظيم والتوجيه لدى عينة الدراسة. و**دراسة (إحسان بن محمد كنسارة ٢٠٠٩)** حيث يرى أن نسبة مستخدمى الإنترنت بشكل يومى ضئيلة إلى حد ما، ولا تعكس الاهتمام المتزايد فى توظيف الإنترنت فى العملية التعليمية، كما توصلت الدراسة إلى العديد من العوائق التى تواجه الطلبة عند استخدمهم للإنترنت، و**دراسة أرين كاربنسكي (Aren, Karbiniski 2010)** أظهرت أن الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الإنترنت يخصصون وقتًا أقصر للدراسة وهذا يؤثر سلبيًا على تحصيلهم الدراسي.

كما أظهرت نتائج البحث تفوق تكنولوجيا التعليم، والحاسب الآلى على باقى التخصصات المختلفة "التربية الموسيقة، اقتصاد منزلى، تربية مسرحية، رياض الأطفال، اللغة الانجليزية، والتربية الفنية" فى درجة استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعى ودرجة تعزيزهم للتعلم الذاتى ويرجع ذلك إلى طبيعة دراستهم، والأنشطة والتكليفات التى يقومون بممارستها والبحث عنها من خلال شبكات التواصل الاجتماعى، كما يلبي العديد من احتياجاتهم من تثقيف وتسلية وتكوين صداقات.

وخلص البحث إلى توصيات مهمة لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز التعلم الذاتى.

التوصيات:

١. ضرورة تشجيع الطلاب على التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعى والإستفادة منها في عملية التعلم الذاتى.
٢. تدريب الطلاب على استخدام شبكات التواصل الاجتماعى استخدامًا علميًا أكاديميًا.
٣. نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد شبكات التواصل الاجتماعى.
٤. العمل على توظيف شبكات التواصل الاجتماعى في مجال التعلم الذاتي.
٥. نشر ثقافة التعلم الذاتي من خلال توفير الروابط والمواقع الإلكترونية.
٦. القيام بالمزيد من البحوث حول واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعى.
٧. توفير الحوافز التي تدفع طلاب كلية التربية النوعية إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

المراجع

إبراهيم الفار (٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادى والعشرين تكنولوجيا ويب (٠.٢)، القاهرة : دار الكتب المصرية.

إبراهيم محمد عبدالله عسيري، عبدالله يحيى المحيا (٢٠٠٦): التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الإنترنت في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج.

إحسان بن محمد كنسارة (٢٠٠٩) : مدى استخدام الانترنت والاستفادة منه كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى وعوائق استخدمه، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، المجلد ١٧، العدد الثانى، أبريل.

جمال الفليت (٢٠١٥): مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في المجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد ٢، العدد١٠، ص ص ٢٨-٤٨.

دعاء فتحي سالم سالم (٢٠١٦): دور شبكات التواصل الاجتماعي في اكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات التعلم الذاتي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد٥٤، مارس، ص ص ٣٤٧- ٤٣٢.

ريم عبد المحسن العبيكان (٢٠٠٢): بناء مقياس لمهارات التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد١١٧، **ص ص ٤٦-٦٨.**

سهى حسامو، وفواز العبدالله (٢٠١٢): أثر التعلم الذاتي في توظيف مهارات التحاور الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن لدى طلبة معلم الصف بجامعة تشرين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٨، عدد١، ص ص ١٥-٣٤.

عاطف الصيفي (٢٠٠٩): المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، الأردن، عمان: دار أسامة.

عبد الكريم علي الدبيسي، وزهير ياسين الطاهات (٢٠١٣): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد 40 ، العدد ١، ص ص٦٦-٨١

عبد الناصر الجراح (٢٠١٠): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيًا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد٦، العدد ٤، ص ص ٣٣٣-٣٤٨.

عدنان زيتون، فواز عبد الله (٢٠٠٨): كفايات التعلم الذاتي ومهاراته، دمشق : دون مكان نشر.

عفاف أحمد النجار، إيمان أحمد النجار(٢٠١٨): أثر توظيف شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة الصف العاشر في شمال الخليل، مؤتمر التعليم في الوطن العربي، ص ص١-١٧.

غزال مريم شعوبي نور الهدى (٢٠١٤): تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب الجامعيين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة اللسانس أكاديمى، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح.

محمد حامد محمد البحيري (١٠١٦): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد٥، العدد١٢، ص ص ١٥- ٣١.

محمد محمد الهادى (٢٠٠٥): التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٢) : أثر التفاعل بين تنويع استراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية خلال الويب (Web Quests) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر الثاني للإصلاح التربوي"نحو مجتمعات تعلم أفضل"، ٢٤-٢٥ مارس.

موسى النبهان (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، عمان: الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

مريم نريمان نومار (٢٠١٢): استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر- باتنة

نوره سعود الهزانى (٢٠١٣): فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد ٣٣.

وفاء عبد العزيز التركي (٢٠٢٠): دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية لطلاب الجامعات المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٣، الجزء الثاني، يناير ص ص ١٠٩٩-١١٣٢

Aren, Karbiniski.(2010) Face book and the technology revolution, N,Y Spectrum Publications.

Barker, K.& Wendel, (2001): E-Learning: Studying Canada's Virtual Secondary Schools. Society for the Advancement of Excellence in

Education. Canada. Retrieved March 25, 2006 from. http://www.saee.ca/publications.php

Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007): Social Network Sites: Definition, History, And Scholarship. Journal of Computer- Mediated Communication, 13, 210–230. http://dx.doi.org/10.1111/j.1083-6101.2007.00393.

Clark, T. (2001): Virtual Schools Trends and Issues: A Study of Virtual Schools in the United States. Distance Learning Resource Network. WestEd Project. Western Illinois. Retrieved April 12, 2006 from http://www.wested.org/online_pubs/virtualschools.pdf.

Danah Boyd.(2008): Understanding Socio-Technical Phenomena in Web 2.0 Erea ; Microsoft Research New Englend ; Combridge MA . http://www.danah.org/papers/talks/MSR-NE-2008.html;

Evans, D., (2012): "Social Media Marketing: An Hour A day", second edition, John Wiley & Sons, Inc., Indiana.U.SA. P: 38. Available. http://books.google.com.eg/books

Heo, H. & Joung, S. (2004): Self-Regulation Strategies and Technologies for Adaptive Learning Management Systems for Web-based **Instruction**. Association for Educational Communications and Technology.Chicago, IL. (ERIC Document Reproduction Service No. ED. 485141).

Loomis, K. (2000): Learning styles and asynchronous learning: Comparing the LASSI model to class performance. Journal of Asynchronous Learning Networks, 4(1), 23– 31

Lynch, R. &Dembo , M (2004): The Relationship Between Self-Regulation and Online Learning in a Blended Learning Context .The International Review of Research in Open and Distance Learning.

Mazer, Murphy& Simonds,(2007): A First Look at The Academic USE of WEB 2.0 Social Networks in Translator Training, Communication Education, Vol.56, No.1, January,PP.1:17.

McMahon, M., & Oliver, R. (2001): Promoting Self-Regulated Learning in an Online Environment. World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications (EDMEDIA), (1), 1299–1305.

M.C.Pettenati,M.E. Cigognini (2007): Social Networking theories and Tools TO Support Connectivist Learning activities.Volum 2,Issue 3Copyright,19Pages.

Mok, M. M. C, Cheng, Y C., Leung, S O., Shan, P. W J, Moore, P., & Kennedy, K (2007): Self-directed learning as a key approach to effectiveness of education: A comparison among mainland China, Hong Kong, Macau and Taiwan. In T Townsend (Ed.),

International handbook of school effectiveness and improvement London Springer.

Siemens, George and Conole, Gráinne,(2011):+ Special Issue Connectivism: Design and Delivery of Social Networked Learning. International Review of Research in Open and Distance Learning Vol. 12.3 1-4.

Zepke& Leach,(2010): Improving Student Engagement: Ten Proposals for Action,Avtive Learning in Higher Education **http**:// alh.sagepub.com